Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به على أن هذا العنصر القصصى الحوارى لايؤثر فى طبيعة الصور الجزئية ـــ عموما ـــ ويظل تأثيره ظاهرا فى البناء الصورى ووحدته العضوية .

عيوب الصـــورة

أ ـــ الوهم Fancy

من المسلم به ، أن الصورة تبدأ من الواقع الحسى ، لكنها يجب أن تتخطاه ، وإلا فَقد أهمُ جانبى العملية الخيالية ، وهو تحليل الواقع ، وتفتيت جزئياته ، كى يعاد تركيبه وتنسيقه وفقا لأحاسيس الشاعر الملازمة له فى حينها .

والوقوف عند مجرد رصد التشابه الحسى وتسجيله ، يعنى أن عناصر التجربة المتخيلة ليست جديدة ، مما يستتبع بالضرورة عدم قدرة الأدوات التعبيرية على الإيحاء بالحالة النفسية للشاعر ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن الذى يعمل فى هذه العناصر ، ويضم شتاتها ، ليس هو الخيال بل المرحلة الدنيا منه أقصد الوهم .

وهاك ـــ مثلا ـــ تستدعى فيه الأشياء المتشابهة فى الواقع الخارجى بفعل قانون الترابط ـــ يقول الشاعر .

إلهى ..
وإن ذبـــلت فى يدى الزهـــور
وجـــفت حوالى كل العطـــور
ولم يبـق حتـى خريـف الغصون
وأحلامـــه فى ربيـــع الظنـــون
ولم تبـق للظـل رؤيـــا سفـــوح
على فرحهـــــا مال طير جريح
وآنـــا يغنـــى وآنـــا ينـــوح
وآنـــا على صمتـــه يستـــريح
. . . .
فأنت العـــبير ، وأنت الربيـــع